Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكتّاب دائماً على وعي بأن اللغة عامة ولكن التجارب فردية، ولا يمكن إيجاد توازن بين الاثنتين يكون مقبولاً لدى كل واحد.

إن الكلمة ذات الحدود الواضحة، الكلمة الحوشية الجاهزة، التي تختزن العنصر الثابت العام ومن ثم غبر الشخصي في انطباعات البشر، تطغى على الأقل على الانطباعات الرقيقة الهاربة لوعينا الفردي.

وهذا من شأنه أن يعكس مقولة هوراس:

من الصعب أن تجعل من الموضوعات العامة موضوعات خاصة.

وتكمن الصعوبة الكبرى في إيجاد التعبير المقبول لدى العموم عما هو فردي صرف. وقد أدى هذا في الرواية إلى الالتفاف حول الفئات الثابتة للغة والمنطق، للسببية وتقسيم صيغ الأفعال، لاستنزال الحدس الفوري للتغيير غير القابل للتجزئة والاستمرارية ضمن حضور زمني شامل.

من الحقائق البديهية المعروفة أن اللغة في جوهرها مجازية. ويبدو أن التفكير مجازي أيضاً بصورة جذرية. ونحن لا سبيل لنا إلى التأكد من أننا نتكلم عن حقائق واقعية أو أننا نشرح مثل هذه الحقائق كالزمن والمدة وصيغ الأفعال، وأننا لسنا نستعمل كلمات عن كلمات. وإذا فكرنا أننا نعرف ما نفكر فيه فإننا نظل عاجزين كما كنا عن نقل تفكيرنا إلى الآخرين. وهناك مقولة للقديس أغسطين تحمل معنى ربما لم يقصده:

ولكن ما هو الزمن؟ إذا لم يسألني أحد عنه فإنني أعرفه، وإذا